## ملخص المحاضرة (3) التربية والتعليم بعد التصحيح الثوري

## (زمن هواري بومدين والشاذلي بن جديد) (1970- 1980)

وأبرز أحداثه صدور أمريه 16 أفريل 1976 المتعلقة بتنظيم التربية والتكوين وإنشاء المدارس الأساسية ,وتوحيد التعليم الأساسي واجباريته .وإدراج التربية التحضيرية في البرنامج الرسمي.

وقد تميزت هذه المرحلة بالخصائص التالية:

- تجديد المضامين والطرق التعليمية بهدف تحضير شروط التنمية العلمية للبلاد.
- ربط المضامين التعليمية بانشغالات المحيط في ظل الثورة الاشتراكية (الصناعية، الزراعية، الثقافية،...إلخ).
- توسيع البناءات المدرسية في المدن والأرياف.
- إنشاء المعاهد التكنولوجية للتربية قصد إعداد معلمين مؤهلين كما شهدت هذه الفترة قرارات هامة مست هيكلة المنظومة التربوية في كل أطوار التعليم خاصة ما تعلق بالشهادات والتكوين.

اتسمت هذه الفترة بالتوجه الاشتراكي للتربية ضمن التحول الاشتراكي للدولة وارتبطت بالمخططات الانمائية الشاملة (المخطط الثلاثي، المخطط الرباعي الأول والثاني, والمخطط الخماسي) ضمن احتكار الدولة لوسائل الانتاج وسن القوانين التنظيمية للمجتمع الاشتراكي ومواجهة البطالة والأمية وارتفعت ميزانية التربية خلال تلك المخططات.

وفتحت الجامعات الشعبية والديموقراطية التعليم وتعميمه ومجانينه وشرع في بناء المرافق (التجريبية). فرحاتي العربي، نقلا عن محمد العربي (الزبيري، الغزو الثقافي في الجزائر، مجلة الرؤية ع : 2, 1983، الجزائر, اتحاد الكتاب الجزائريين.

أما التعليم الأصلي وما تبقى من مدارس حرة كمدارس جمعية العلماء تم الغاؤه نهائيا بحجة توحيد التعليم واحتكاره من طرف الدولة بعد صدور الميثاق الوطني والدستوري 76 .

وفي مجال التعليم العالي: فقد تم تكييف الموروث الاستعماري لمواد وشعب التعليم وفق المبادئ الوطنية الجديدة بما يستجيب للطلب الاجتماعي وأيديولوجية التنوير والعصرنة وإستراتيجية إعداد القوى العاملة. والذي يتحلى من خلال إصلاح (1971) تحت شعار: الجامعة في حزمة الشعب والثورة. ومن ثمة إدماج التعليم العالي في المشروع الإيديولوجي ونشر القيم الاشتراكية، واستخدمت الاختصاصات العلمية الدقيقة وأدرجت المستويات ما بعد التدرج، (DES,DEA, الدكتوراه) والغاء نظام الكليات الموروث من الاستعمار لصالح إنشاء المعاهد المتخصصة، وانتقلت الجامعة من تكوين الرجال إلى انتاج الأفكار.